

مقطع قصير | رسالة قصيرة لقاطع الرحم! | أ.د. عمر المقبل

عمر المقبل

فمع هذه النصوص العظيمة التي وردت في هذا الموضوع الا ان من المحزن ان بعض الناس رضي ان يدخل السرور على الشيطان في قطع رحمه او يسهم في توهينها وبث الوحشة بين الاقارب. صور مأساوية - [00:00:02](#)

تبدأ بعقوق الوالدين او بظلم بعض الالباء والامهات لاولادهم بتفضيل بعضهم على بعض او بغير من الصور وتستمر المأساة تستمر المأساة وتتجدد صورها في القطيعة بين الاخوان واخوانهم بين الاخوة والاخوات والمقطوع به من خلال اطلاع وصبر لكثير من هذه الصور ان اكثر هذه - [00:00:22](#)

قطيعة على امور تافهة لا تستحق. لا تستحق قطيعة على امور من هذه الدنيا التي لا تساوي كلها باموالها وبهارجها لا تساوي عند الله تعالى جناح بعوضة. ومن في هذا الباب ان بعض الناس يضحك بالخطأ ويعد الزلة ويغلق ابواب الصلة ويكثر العتاب - [00:00:52](#)

ارسل الكلمة بعد الكلمة التي تجرح المشاعر واشد من هذا على بعض النفوس ملاقاتة بعضهم بعضا بوجه او كاتم للبشاشة وفتح ملفات العتاب في كل مناسبة. يا اخي يا اخي والله والله - [00:01:22](#)

والله الذي لا اله غيره ان كان في القلب حياة ومعرفة بحقيقة هذه الدنيا الزائلة لتنسين كل ذلك في اول ليلة في القبر. وسيندم الطرف الذي يصطنع العثرات. او يضحكها اذا بلغه - [00:01:42](#)

قريبه وسيقول حينها بعد فوات القول ليتني ليتني لم اصنع ذلك. ليتني تنازلت عن حقي ليتني كنت باشا ليتني كنت صاحب المواقف الاجمل. يا ليتني ويا ليتني. لكن هذا قاله - [00:02:02](#)

فوات الاوان يا لها من دنيا حقيرة خسيصة لا تستحق ان يحزن الانسان لاجلها فضلا عن ان يقطع رحمه. واقول بعد هذا اليس لكم ايها المتقاطعون. اليس لكم في رسول الله اسوة - [00:02:22](#)

حسنة اين انتم من قوله عليه الصلاة والسلام يوم فتح مكة واقاربه الذين اخرجوه منها قبل ثمان سنوات كلهم في قبضته. ومع هذا يقول لهم ويسألهم سؤال المقرر لهذه الحقيقة. ما تظنون - [00:02:42](#)

اني فاعل بكم. فيقولون فيقولون قولة يعلمون عظم تقديره لشأن الرحم صلى الله عليه وسلم مع اقاربه وان اختلفوا في دينه قالوا اخ كريم وابن اخ كريم فلا يزيد على ان يقول - [00:03:02](#)

انهبوا انهبوا فانتم الطلقاء. اليس لكم ايها المتقاطعون في نبي الله يوسف عليه الصلاة والسلام اليس لكم فيه اسوة وهو الذي لقي من اخوته ما لقي. ومع هذا لم يقابلهم الا بالعفو والدعاء لهم - [00:03:22](#)

فلما قال له اخوته تالله لقد اترك الله علينا. وان كنا لخاطئين. قال لا تثريب عليكم قال لا تكشف عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. لا عليكم اليوم يغفر الله لكم. وهو ارحم الراحمين. انها النفوس الكبيرة يا عباد الله. ولما - [00:03:42](#)

الله مكانته على اخوته. وخرؤا له سجدا. وخرؤا له سجدا. لم يزد ان حرص على اغلاق الملفات السابقة كلها. ولم يشير ببنت كلمة الى اي شئ من ذلك التاريخ اسمع بقلبك قبل ان تسمع باذنك. ورفع ابويه على العرش وخرؤا له سجدا. وقال يا ابت - [00:04:12](#)

يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل. قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذا اخرجني من وجاء بكم من البدو من بعدي. من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي لم ينسب هذا الى - [00:04:42](#)

بل نسبه الى الشيطان وصدق وكان بإمكان يوسف ان يقول من بعد ما فعل بي اخوتي ما فعلوا القوني في الجب وجعلوني اباع في سوق النخاسة كما يباع العبيد. تعرضت لفتنة الشهوة وتعرضت للسجن - [00:05:02](#)

بعد ذلك وتعرضت لالم الفراق معكم يا والدي. كلا كلا. لم يقل شيئاً من هذا. واللهم املاً قلوبنا عفواً وصفحاً عنم اخطأ علينا. اللهم املاً قلوبنا عفواً وصفحاً عن من اخطأ علينا يا رب العالمين. ايها الاحبة كم - [00:05:22](#)

اتمنى في كم اتمنى من كل متقاطعين يسمعون هذا الكلام او كل مقصرين يسمعون هذا الكلام اخوة اخوات والد وولد وحق الوالدين اعظم ان يبادر مباشرة لامتثال لا اقول امري - [00:05:42](#)

انما انا ناقل لامر الله ورسوله. وناقل لخبر الله ورسوله. وناقل لمواقف وقعت الرسل الذين يقتدى بهم اتمنى ان تغلق ملفات القطيعة وان يكون الانسان صاحب المبادرة لردم هذه وليذهب الى اخيه او يتصل به او يتصل باخته وليقل اما ان نرغم انف الشيطان - [00:06:02](#)

اللهم يا حي يا قيوم وفق كل من عزم على ذلك - [00:06:32](#)